المجالس الفقهية

)١٠١(المجلس الفقهي ١ رمضان ١٤٤١هـ الموافق ٤٢ - ٤ - ٠٢٠٢ م

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فنجاوب على الاسئلة الواردة باول يوم من رمضان يقول السائل آآ شيخنا في احد الطلبة عندنا هنا في - 00:00:01

آآ بلدنا والده منعه من ذهاب الدروس العلمية واقامة الصلوات الخمس في المسجد بسبب مرض كورونا لكن في هذه البلدة لم ينتشر المرض ولا منعونا من اقامة الصلاة فماذا يصنع؟ هل يخالف والده ام يطيعه في مثل هذا وجزاكم الله خيرا - 00:00:19

الجواب ان اه الوالد او الوالدة اذا منعوا اه الولد من حضور الجماعة ومن الخروج لا لاجل مطلق توجس وخوف غير معلوم فانه لا يطيع الانسان والده في ترك لكن - 00:00:39

اذا كان الامر ان الوالد يأمر ابنه بعدم الذهاب الى المسجد لخوف واقع وخوف معروف منتشر في البلدان وان لم يكن موجودا في هذا البلد فان عليه ان يطيع اباه وان يطيع امه والله تعالى - 00:01:01

اعلم يقول السائل اه شيخنا هناك احد الاخوة يدعو اه الى الفصيل العسكري ما ادري ايش ايش يعني فصيل عسكري هذا ويقول نحن نحمي بعضنا بعضا واذا خالفنا احد من الاخوة كيف نتصرف معه - 00:01:23

اولا انشاء الفصائل العسكرية لا تجوز انشاء الفصائل العسكرية لا تجوز ابدا الواجب علينا ان نكون تحت ولاة امر المسلمين اذا كان هناك مسلمين واذا لم يكن هناك مسلمين كمن يعيش في بلد - 00:01:47

اهل السنة فيها اقلية او يعيشون في بلاد الكفار. فعليهم ان يدعو بالتي هي احسن للتي هي اقوم دون اقامة هذه العسكرية حتى يجعل الله عز وجل لهم فرجا ومخرجا - 00:02:05

هذا هو المنهج السلفي واما انشاء الفصائل العسكرية فليس هذا من المنهج السلفي لان هذه الفصائل العسكرية في اه من بلاد الكفار ومن غير بلاد الكفار تتخذ ذريعة الى الهلكة عياذا بالله تبارك وتعالى - 00:02:22

يقول السائل اه حفظكم الله ما حكم تسمية الرجل لولده اه المر اه تسمية الولد بالمر الحقيقة ان هذا الاسم مكروه كل اسم يدل على معنى آآ غير طيب فانه يكون مكروها - 00:02:41

مثل ما لو سمى انسان ابنه ذئبا هذا امر مكروه لو سمى ابنه علقمة يعني هذا مكروه مثل ما لو سمى ابنه سما فهذا امر مكروه والله تعالى اعلم يقول السائل هل يجوز اخذ آآ كرتون - 00:03:01

اه اه ما تشله لعائلة هندية مسيحية اذا كانت هذه الماجلة او هذه السلة او هذا الكرتون من الاكل والطعام اذا كان ملكا لهذه العائلة فيجوز اذا كان ملكا لك فيجوز - 00:03:23

لك ان تعطيه لعائلة هندية او مسيحية ما داموا في ذمة المسلمين. فالواجب على المسلمين اليوم في مثل هذه الظروف ان يعينوا من يعيشون معنا ولو كانوا كفارا اذا كانوا محتاجين - 00:03:40

لانهم في ذمتنا فالواجب علينا ان نعينهم لكن هل يجوز دفع الزكاة اليهم؟ الجواب انه لا يجوز دفع الزكاة الا الى فقراء المسلمين. بخلاف مطلق الصدقات فان تدفع للفقراء وللاغنياء - 00:03:57

يقول السائل امرأة حامل بالشهر الثاني تعمدت اجهاض الجنين بسبب ان اولادها اه اه اه كثر وهم ستة فهي مكتفية بالذي عندها ما الحكم في ذلك الجواب انه يجوز للانسان - 00:04:16

اه اه يجوز للرجل او للمرأة اذا كان عندهم ستة اولاد ان اه يكتفوا بالاولاد ولكن لا يجوز اجهاض الجنين اجهاض الجنين بعد الاربعين

محرم اجهاض للجنين بعد نفخ الروح فيه محرم باتفاق العلماء - 00:04:36
هذا هذا مهما كان السبب والله تعالى اعلم يقول السائل اذا افطر المسلم في نهار رمظان من غير عذر لماذا عليه القضاء وما الدليل على ذلك اولا هذه المسألة مسألة خلافية. من افطر في نهار رمضان عامدا - 00:04:56
هل عليه القضاء او لا؟ جمهور العلماء ان عليه التوبة والقضاء ومن اهل العلم من يقول ان عليه التوبة وليس عليه الا هذا ليس عليه الا التوبة ومن اهل العلم وهم الحنفية يقولون من تعمد - 00:05:15
الاكل والشرب في نهار رمضان فان عليه التوبة والقضاء والكفارة المغلظة وهذا هو اوجه الاقوال وهو رواية عن الامام احمد رحمه الله تعالى والدليل على هذا ان الله سبحانه وتعالى اذا كان اوجب - 00:05:38
اذا كان الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم قد اوجب على من اكل او شرب في نهار رمضان او جامع عمدا ان عليه القضاء وان عليه الكفارة فاذا كان المجامع في نهار رمضان وهو صايم - 00:06:00
ثم جامع فعليه هذه الكفارة المغلظة فكيف بمن لم يصم فلا ريب ان عليه الكفارة المغلظة والله تعالى اعلم يقول السائل امرأة مصابة بالسكر من النوع الاول منذ صغرها منعها الاطباء من الصوم وهي تجاهد نفسها في كل سنة على الصوم - 00:06:19
وانشق عليه الصوم في يوم دفعت عنه كفارة لان لا لانها لا تستطيع القضاء الان هي حامل ومنع الاطباء من الصيام وسوف تدفع كفارة هل يصح؟ ام انها تجاهد نفسها لصوم القضاء مع انه مرض لا يرجى به - 00:06:40
اذا شهد الطبيبان مسلمان بانها لا تستطيع الصوم مع هذا المرض الا بجهد شديد فانه يجزئها الكفارة فانه يجزئها الكفارة فان الانسان الذي مرضه دائم ولا يستطيع الصوم الا بمشقة مضرة للصحة - 00:06:58
او مهلكة للبدن كما لو انها لو صامت اصيبت اه الاغماء او انها لو صامت اصيبت اه الجلطة الدماغية مثلا فهنا يقول لا يجوز لك ان تصومي والواجب اطعام عن كل يوم - 00:07:21
يقول السائل اذا كان عندي مشكلة في التبول او الغازات هل يجوز ان نتوضأ مرة واحدة فقط حتى اذا خرج الريح اكمل الصلاة لان تكرار الوضوء يتعبني جدا اذا كان هذا المرظ - 00:07:39
كثير مع الانسان فيكون حكمه اعني حكمه المخرج للريح على الدوام كحكم سلس البول فان عليه اذا اذن المؤذن ان يتوضأ ثم يصلي حتى لو خرج الريح لا يلتفت حاله كحال من به سلس البول والله تعالى - 00:07:55
اعلم يقول السائل من لا يستطيع السجود على الارض هل يشرع له الايماء بسجود التلاوة وهو جالس على الكرسي قياسا على السجود في الصلاة؟ الجواب نعم من لم يقدر على السجود في الصلاة او لم يقدر على سجود التلاوة او لم يقدر على سجود الشكر فانه يومئ ايماء - 00:08:15
يقول السائل اختلف الناس هنا في التقويم هل المعتمد تقويم ام القرى؟ حيث اختلفت التقاويم عندنا بكندا لا سيما في وقت صلاة الفجر اذا كان الاخوة هناك مختلفون فيما بينكم - 00:08:39
يعني الاخوة في كندا المسلمون مختلفون فيما بينهم فالواجب عليهم ان يعتمدوا تقويم ام القرى رفعا للخلاف والله تعالى اعلم يقول السائل عندنا يحددون اوقات الامساك فجرا اه اه في تركيا فهل نمسك معهم ام كيف - 00:08:55
الدولة تعتمد الحساب الفلكي وهي قد وضعت اوقات الافطار والامساك ويرفع الاذان مع وقت الامساك والافطار ونحن لا نستطيع ان نتحرى طلوع الفجر ولا غروب الشمس نقول اه الواجب عليكم اذا سمعتم اذان الفجر ان تمسكوا. الواجب عليكم اذا سمعتم اذان الفجر - 00:09:16
ان تمسكوا. واذا سمعتم اذان المغرب ان تفطروا الا اذا تيقنتم ان المؤذنين يؤذنون بعد الفجر الصادق بمدة فحين اذ الواجب عليكم ان تمسكوه قبل اذان من يؤذن متأخرا واما الحساب الفلكي فانه - 00:09:38
التقاويم التي هي على الحسابات الفلكية هي لا تكون دقيقة لكن تكون تقريبية فلو ان الانسان مثلا امسك معها احتياطا لا ارى بأسا بذلك لا سيما اذا لم يكن قادرا على معرفة طلوع - 00:10:00

فجر الصادق ولا غروب الشمس اه يقول السائل ذكرتم ان من هم بحسنة ولم يعملها اه كتبت اه او يساوي حسنة كاملة كما انك فعلته يقول كيف نوفق بينه وبين حديث فهو بنيته؟ هو هنا لم يعمل فكيف يأخذ اجر الفاعل - 00:10:17

الجواب ان الفاعلين ينقسمون الى قسمين فاعل عمل نوى وعمل وفاعل النوى وهم ولكن جاء مانع فمنع فهو كالاول يعني مثلا انسان اراد ان يبني مسجدا وجمع المال لهذا ثم سرق ماله - 00:10:43

فهو كمن بنى مسجدا لانه هم لكن جاء مانع خارج عن ارادته فهو كالفاعل كما قال صلى الله عليه وسلم ما سرتم مسيرا ولا نزلتم واديا الا وفي المدينة اناس شاركوكم في الاجر - 00:11:08

قال وهم في المدينة يا رسول الله قال وهم في المدينة حبسهم العذر ومما يدل على هذا المعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مرض العبد او سافر قال الله اكتبوا عمل عبدي كما لو كان صحيحا مقيما - 00:11:23

والله تعالى اعلم يقول في سؤاله الثاني من هم بسيئة فلم يعملها مع قدرته وذلك لله عز وجل كتبت له حسنة اه هل هذا الفهم صحيح؟ الجواب نعم. هذا الفهم صحيح - 00:11:42

من هم بسيئة فلم يعملها مع قدرته على السيئة خوفا من الله فانها تكتب له حسنة لماذا تكتب له حسنة؟ لانه تركها خوفا من الله. والخوف من الله واجتناب المحرمات خوفا من الله حسنة - 00:11:59

كما ان الاجتناب كلية حسنات فترك السيئة خوفا خوفا من الله حسن فمثلا لو ان انسان ذهب وهو في بلاد الغرب الى احد المطاعم فجيء له بكأس من الخمر فهو لم يشرب الخمر خوفا من الله - 00:12:18

فانه يكتب له حسنة كاملة يقول السائل في سؤاله الثالث من هم بسيئة اه ثم تركها بدون قدرته لا شيء عليه. السؤال هل يعني لم يتركها لله ولا عجزا؟ لا هذا الرجل تركها عجزا - 00:12:38

فالذي يترك السيئة عجزا لا يكتب له شيء لكن هنا لابد ان ننتبه ان العجز عجزان عجز آآ يكون ناشئا عن العبد وعجز يكون ناشئا خارجا عن العبد ولنضرب مثلا لهذا وهذا - 00:12:56

فلو ان انسانا اراد ان يقتل انسانا لكن الاخر استعجله فقتله قبل ان يقتل هذا ذاك وهنا لا يقال ان هذا لا شيء عليه بل هذا كما لو انه قتل لقوله صلى الله عليه وسلم القاتل والمقتول في النار - 00:13:19

فلما قيل يا يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول يعني لماذا هو يعتبر قاتلا قال انه هم بقتل اخيه لكن لماذا عجز العجز كان منه العجز كان منه فهو لم يقدر على مقاومة الاخر. فلذلك تكتب عليه سيئة كاملة كما لو فعلها - 00:13:39

اما اخر اراد ان يشرب اه الخمر فبحث فلم يجد فبحث فلم يجد فكان المانع من خارج عنه فهنا لا شيء عليه. ولكن هل سعيه وبحثه تكتب عليه سعي وبحث في السيئات؟ الجواب نعم - 00:14:03

يقول السائل ان استحضار نية المآلات امرها عظيم ويتمايز صاحبها عمن لم يستحضرها اه السؤال اوليس المخلص يحصل جميع المآلات والثمرات المترتبة على العبادات سواء علمها واستحضرها ام لم يعلمها ولم يستحضرها - 00:14:28

الصحيح من اقوال اهل العلم ان من عمل طاعة لا يلزم ان يكون مستحظرا لجميع المآلات ولا ان يستحضر الجميع الحسنات المترتبة على هذا العمل. يكفي انه فعلها لكن استحضار هذه الامور ربما يعظم الامر - 00:14:49

فيقع منه افضل مما يقع من غيري. فمثلا لو ان الانسان استحضر ان الصوم لله وان الله يجزي به عظم الصوم واخر يدرك ان الصوم فرضه الله ولكن غاب عن ذهنه ان ثوابه من عند الله لا يعلم - 00:15:14

ما هو الا العظيم جل في علاه فهذا له اجر الصوم ولكن لا يكون مثل الاول هذا المقصود انسان صلى ولم يستحضر جميع فظائل الصلوات تقول هو كمن استحضرت جميع انواع الصلوات من حيث تحصيله على اجر الصلاة - 00:15:36

ولكن المستحضر للفظائل المستحضر للمآلات ربما يكون اداؤه احسن للعمل ومن هنا يختلف هذا مع ذاك والله اعلم يقول السائل هل يجوز مس كتاب المختصر في تفسير القرآن بدون وضوء؟ الجواب نعم يجوز مس كتاب المختصر في تفسير - 00:15:55

بدون وضوء لانه مختصر لتفسير القرآن مع المصحف والمنهي عنه هو مس المصحف بدون وضوء باتفاق السلف واكثر الخلف والله

تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:16:18